

03

كلمة رئيس
مجلس الإدارة



بعد مرور عام كامل من تنفيذ الاستراتيجية المحدثة، حقق بنك الجزيرة تطورات إيجابية ملموسة في جميع الجوانب

كلمة رئيس مجلس الإدارة

صافي الدخل ارتفع بنسبة 21% في 2024

تُشكّل قطاعات رئيسة مثل السياحة، والنقل، والخدمات المالية، والعقارات والإنشاءات، والتصنيع الركائز الأساسية لهذا التحول. علاوة على ذلك، فإن المشاريع الطموحة المرتبطة برؤية 2030، مثل نيوم، ومشروع البحر الأحمر، والعلا، والقدية، و مشروع المربع و الدرعية و حديقة الملك سلمان في الرياض و غيرها من المشاريع في كافة انحاء المملكة، أسهمت في دفع عجلة النمو الاقتصادي.

تتمتع المملكة بآفاق اقتصادية مشرقة تمتد حتى عام 2029م على أقل تقدير؛ إذ يتوقع صندوق النقد الدولي أن يرتفع معدل النمو في المملكة إلى 4.7% في عام 2025م، قبل أن يستقر عند نسبة 3.5% بحلول عام 2029م.

لم يكن عام 2024م عامًا خاليًا من التحديات، فقد شكّلت التأثيرات الناجمة عن العديد من التطورات العالمية والاقليمية، إضافة إلى تراجع أسعار النفط، وارتفاع أسعار الفائدة عوامل ضغط على النمو الاقتصادي. ومع ذلك، أثبت الاقتصاد السعودي قدرته الفائقة على الصمود والتكيف مع هذه التحديات، محققًا نموًا ملحوظًا، في وقت واجهت فيه العديد من الاقتصادات العالمية صعوبات كبيرة.

قطاع مصرفي قوي ومتنامٍ

واصل القطاع المصرفي تحقيق نمو قوي في التمويل، فقد ارتفعت الأصول المصرفية بنسبة 14% خلال عام 2024م، مما يعكس ازدهار المشهد الاقتصادي الكلي للمملكة. وعلى الرغم من أن هذا المناخ الاقتصادي يوفر فرصًا مواتية للأعمال، إلا أن البنك واجه تحديات تتعلق بالتقلبات وعدم الاستقرار، سواءً على الصعيد المحلي أو العالمي، وتمكن من

السادة/ مساهمي بنك الجزيرة،

لقد شكّل عام 2024م نقطة تحوّل هامة في مسيرة بنك الجزيرة؛ فقد أثمرت الاستراتيجية الطموحة، ومن خلال المتابعة الدقيقة في تنفيذها، على تعزيز مكانة البنك كصرح اقتصادي واعد يحمل بين جنباته مستقبلًا حافلًا بالفرص والنجاحات الطموحة، بما يتيح له الانطلاق بشكل متجدد كمؤسسة مالية قوية مبتكرة ذات قدرة تنافسية عالية.

أداء عام 2024م في سياق استراتيجيتنا

يأتي نجاحنا في بيئة اقتصادية استثنائية؛ إذ تواصل المملكة العربية السعودية ترسيخ مكانتها كواحدة من أكثر الاقتصادات ديناميكية وتطورًا على مستوى العالم. فمنذ إطلاق رؤية المملكة العربية السعودية 2030 قبل ثمانية أعوام، قطعت المملكة أشواطاً كبيرة في إعادة تشكيل المشهد الاقتصادي، مرتكزةً على النمو المستدام، والابتكار، والتنوع الاقتصادي، وقد أتاحت الإصلاحات القانونية والتنظيمية والسوقية بيئة أعمال تتماشى مع الممارسات الدولية.

تجسدت نتائج هذا التحول الوطني بوضوح أمام الجميع، فقد تجاوزت مساهمة القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الإجمالي للمملكة نسبة 50% لأول مرة في عام 2023م، واستمر هذا الزخم خلال عام 2024م مع تحقيق نمو في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 3.7%، وسط توقعات بارتفاعه ليصل إلى 4.4% خلال عام 2025م. تعكس هذه الأرقام نجاحًا ملموسًا في تحقيق أحد أهداف رؤية 2030 المتمثل في تنويع الاقتصاد وتوسيع قاعدته الإنتاجية بعيدًا عن الاعتماد على النفط.

وحدة الهدف والجهد تنعكس في أدائنا المالي

تجاوزها والتكيف معها بمرونة.

منذ بداية العام، ظلت أسعار الفائدة عند مستويات مرتفعة للغاية، ورغم بعض بوادر التخفيف، فقد كان من المشجع للغاية رؤية عوامل المرونة والاندباط والابتكار التي تميز بها بنك الجزيرة في مواجهة هذا التحدي. حيث تعكس نتائجنا وميزانيتنا العمومية القوية قدرة فريقنا على اقتناص الفرص وسط بيئة مليئة بالتحديات.

تنفيذ الاستراتيجية

حقق بنك الجزيرة تقدماً جوهرياً ملموساً في تنفيذ استراتيجيته المحدثة خلال عام 2024م، فقد يتمحور تركيزنا الاستراتيجي على تقديم القيمة المميزة، وتعزيز النمو الرقمي، وبناء مؤسسة مزدهرة. وذلك من خلال توجه استراتيجي واضح المعالم في جميع مستويات البنك، الأمر الذي انعكس على تضافر الجهود داخل المنظومة الواحدة لتحقيق هدف موحد.

بعد مرور عام كامل من تنفيذ الاستراتيجية المحدثة، حقق بنك الجزيرة تطورات إيجابية ملموسة في جميع الجوانب، فقد حققنا توازناً في المحفظة الاستثمارية في القطاعات الأساسية، وواصلنا التوسع في قطاع الشركات، بما أسهم في تعزيز حصتنا السوقية. علاوة على ذلك، فقد عززنا قدرة البنك على الصمود من خلال تحسين منظومة الرقابة وإدارة المخاطر، والتي جعلت البنك في مصاف جهات العمل المفضلة لاستقطاب أفضل المواهب والكفاءات.

لقد انعكس هذا التكاتف في الرؤية والجهود التي تميز بها

أدائنا المالي، فقد ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 15% ليصل إلى 148.9 مليار ريال، ومن هذا الإجمالي، أسهم قطاع التمويل بمبلغ 96.9 مليار ريال، في حين نمت ودائع العملاء بنسبة 15% خلال العام لتصل إلى 108.2 مليار ريال بنهاية العام. أما صافي الدخل السنوي، فقد بلغ 1.2 مليار ريال، محققاً نمواً بنسبة 21% مقارنة بعام 2023م.

نجاح مدفوع بالتحول الرقمي

يسعدني أن أسلط الضوء على التقدم الاستثنائي الذي أحرزناه في مسيرتنا للتحول الرقمي، فما بدأناه في عام 2021م كرؤية طموحة لترسيخ مكانتنا كبنك رقمي يعطي الأولوية للتعامل بالأجهزة الذكية والذي قد بلغ ذروته بنجاح في عام 2024م، فقد نجح البنك في بناء بنية تحتية رقمية متكاملة، وتطوير منصات متقدمة، وتعزيز قدرات تحليل البيانات، وترسيخ أنظمة تشغيل فائقة الكفاءة، مما يضعنا في موقع ريادي لدخول عام 2025م بجاهزية رقمية رفيعة المستوى.

لقد أصبحت المنصة الرقمية للبنك والتي تم تصميمها بمجهود ذاتي محطة متميزة للابتكار والتطوير، والتي جعلت هذه المنصة هي المحرك وراء بناء وتصميم وتطبيق الخدمات المصرفية للأفراد، كذلك كانت القوة الدافعة وراء إطلاق تطبيق الخدمات المصرفية للشركات. واليوم، تُبرهن هذه المنصة الرقمية على جدوى الاستثمار فيها، فقد تحققت عوائد مضاعفة تفوق التوقعات، مما يجعلها مثالاً بارزاً على الطموح الجريء والرؤية المستقبلية التي ميّزت عام 2024م لبنك الجزيرة.

مكانتنا كبنك رقمي يعطي
الأولوية للتعامل بالأجهزة الذكية
والذي قد بلغ ذروته بنجاح في
عام 2024م



148.9 مليار

زيادة إجمالي الأصول بنسبة 15%

96.9 مليار

نمو التمويل بنسبة 20%

108.2 مليار

نمو ودائع العملاء بنسبة 15%

بنك رائد في المسؤولية الاجتماعية

في إطار التزامه الراسخ بالمسؤولية الاجتماعية، نفذ بنك الجزيرة أكثر من 100 مشروع مجتمعي في مختلف أنحاء المملكة خلال عام 2024م، ما أسهم في تحسين حياة أكثر من 23,000 مستفيد. وقد واصل البنك توسيع نطاق برامجه لدعم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة، بالإضافة إلى مبادرات متخصصة في تعزيز قدرات ومهارات الشباب والفتيات. وفيما يتعلق بتمكين الأسر المنتجة أسهم البنك في دعم مشاريعهم الرائدة عبر شراكات مميزة، كما أسهم بفاعلية في مجال الابتكار وريادة الأعمال من خلال برامج رائدة مثل "مبتكرون" و "مبدعون"، بالإضافة إلى الإسهامات المتنوعة في مجال البيئة ونشر الوعي البيئي وذلك بتنظيف المنتزهات البرية عبر مبادرة "عهد ووعد". كما استمر البنك بمشاركته السنوية في الحملة الوطنية للعمل الخيري من خلال منصة "إحسان"، وقد فعل البنك الاحتفاء "يوم المسؤولية الاجتماعية" بتنفيذ العديد من الأنشطة والفعاليات لمستفيدي برامج المسؤولية الاجتماعية من ذوي الإعاقة وأسراهم.

تقديرًا لهذه الجهود، حصل بنك الجزيرة على جائزة المسؤولية الاجتماعية للشركات لعام 2024م على مستوى الدول العربية، التي منحتها الشبكة الإقليمية للمسؤولية الاجتماعية. بالإضافة إلى ذلك، حظي البنك بتكريم مرموق عبر إدراجه ضمن أفضل 20 مؤسسة رائدة في المسؤولية الاجتماعية من قبل المنظمة العربية للمسؤولية الاجتماعية.

شكر وتقدير

وفي الختام، فإنه يسعدني أن أرفع خالص الشكر والامتنان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز، ولي العهد - رئيس مجلس الوزراء، على القيادة الحكيمة والتميز لهذه المسيرة الطموحة بهدف تحقيق رؤية 2030. فقد شكلت الرؤية السديدة والتوجيهات الرشيدة للمقام السامي الكريم الركيزة الأساسية لكل ما تحقق وما نصبو لتحقيقه من إنجازات ونجاحات حاضراً ومستقبلاً بمشيئة الله.

كذلك أود أن أعبر عن بالغ التقدير والامتنان للجهات الحكومية التي تمثل دوراً محورياً في دعم وتطوير قطاع الخدمات المالية، وعلى رأسها مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية، ووزارة المالية، والبنك المركزي السعودي، وهيئة السوق المالية، ووزارة التجارة، ووزارة الاستثمار، وكافة الوزارات الحكومية و الهيئات فقد أسهم التزامهم الراسخ وجهودهم الدؤوبة بشكل جوهري في دفع عجلة نمو القطاع المالي وتعزيز تنمية الاقتصاد الوطني.

وختاماً أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأخوة أعضاء مجلس الإدارة على جهودهم الكبيرة ودعمهم المستمر، الذي كان له بالغ الأثر في دعم الإدارة التنفيذية وقطاعات العمل في بنك الجزيرة لتحقيق النجاحات والإنجازات. كذلك أود أن أعبر عن عميق الامتنان لمساهمينا وعملائنا الكرام على ثقتهم الدائمة وولائهم المستمر.

ندعو الله العلي القدير للجميع بالتوفيق والسداد، وأن يبارك الجهود، ويسدد الخطى نحو آفاق الخير والبراء.

المهندس/ طارق عثمان القصبي

رئيس مجلس الإدارة
بنك الجزيرة